

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ وامْتَشَّعَ : أزالَ الأذى عنْ نَفْسِهِ ومنهُ الحَدِيثُ :
نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرَوَثٌ أَوْ عَظْمٌ أَي : يُسْتَنْجَى قالَ الأزهريُّ : وهو
حَرْفٌ صَحِيحٌ .

أَوْ هُوَ الاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً كَمَا فِي الْمُحِيطِ .
وقالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْتَشَّعَ مَا فِي الصَّرْعِ وامْتَشَّقَهُ :
أَخَذَهُ كُلَّاهُ وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئاً وكذلك : امْتَشَّعَ مَا فِي يَدَيِ فُلَانٍ
وامْتَشَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : امْتَشَّعَ ثَوْبُهُ : اخْتَلَسَهُ .
وقالَ الأصمَعِيُّ : امْتَشَّعَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وامْتَلَاخَهُ : إِذَا امْتَدَّعَدَهُ
وَسَلَّاهُ مُسْرِعاً .

ويُقَالُ : امْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ أَي : خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَشَّعُ : الكَسْبُ والْجَمْعُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
ورَجُلٌ مَشْوَعٌ : كَسُوبٌ قالَ الشاعرُ : .

ولَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرِ أَنْسَهُ ... إِذَا أَغْبَرَ آفاقُ البِلَادِ مَشْوَعٌ
والتَّمَشِّيعُ والامْتِشَاعُ كِلَاهُمَا : الاسْتِنْجَاءُ والتَّمْسِيحُ .
مصع .

مصعَ البرقُ كمنعَ : لمعَ وأومضَ قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ
عَنِ البرقِ فقالَ : مصعةٌ مَلَكَ أَي : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى
النَّيِّرَانَ وفي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ : البرقُ مصعٌ مَلَكَ يَسُوقُ السَّحَابَ وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ والضَّرْبُ .

ومَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا : حَرَّكَتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ وَضَرَبَتْ بِهِ
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ يَصِفُ الحَمِيرَ : .

" يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقُومٍ وَمَصَّعَ فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ
سَاقَهُ بِالسَّوْطِ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا وفي حَدِيثٍ
أَنْسَى : أَنَّ البراءَ بْنَ مَالِكٍ B هُمَا حَضَّ النَّاسَ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ
مَصَّعَاتٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعُ بِذَنْبِهَا أَي : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

وَمَصَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ وَالطَّائِرُ بِذَرْقِهِ : رَمَيْتَا بِهِ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي
لَيْلَى وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْشَدَ :

فَبَاسَتْ أَمْرِيَّ وَاسَتْ السَّيِّ مَصَّعَتْ بِهِ ... إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ
يَتْرَمُ رَمٍ كَأَمْصَعٍ فِيهِمَا كَأَكْرَمٍ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُجَابِ وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ : كَأَمْصَعٍ بِنَشْدِيدِ النُّونِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ قَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَا :
أَمْصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدَهَا أَيِ : رَمَتْ بِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَصَّعَتِ الْأُمُّ
بَوْلَدَهَا وَأَمْصَعَتْ بِهِ بِالْأَلِفِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ وَزَكَبَتْ بِهِ .
وَمَصَّعَ فُلَانٌ بِسَلَاحِهِ عَلَى عَقَبِيَّيْهِ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ
أَمْرٍ .

وَمَصَّعَ فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ يُقَالُ : مَرَّ يَمْصَعُ وَيَمْزَعُ أَيِ : يُسْرِعُ وَ
أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيِّلَسَانِ .

" مَصَّعًا كَمَصَّعٍ ذَكَرَ الْوَرَلَانُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ أَيِ : يُسْرِعُ .
أَوْ مَصَّعَ الْبَعِيرُ وَكَذَا الْفَرَسُ مَصَّعًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مُحَرَّرًا كَأَنَّ
ذَنَبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرُهُ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا
تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا .

وَمَصَّعَ الْفَرَسُ مَصَّعًا : ذَهَبَ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : مَصَّعَ الرَّجُلُ فِي
الْأَرْضِ كَأَمْتَصَعَ : ذَهَبَ فِيهَا وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَابِ الْعِجْلِيُّ :
" وَهْنٌ يَمْصَعُونَ أَمْتِصَاعَ الْأَطْبِ .

" مُتَسَرِّقَاتٍ كَاتَسَاقِ الْجَنْبِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي فِي رَجَزِ الْأَغْلَابِ :
" جَوَانِحُ يَمْحَصُونَ مَحْصَ الْأَطْبِ وَمَصَّعَ فُؤَادُهُ مُصْوَعاً : زَالَ مِنْ فَرَقٍ
أَوْ عَجَلَةٍ .

وَمَصَّعَ ضَرَعُ النَّسَاقَةِ مَصَّعًا : ضَرَبَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّابَنُ .

وَمَصَّعَ الْبَرَقُ : أَوْ مَضَ وَهَذَا تَكَرَّرُ فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ :
مَصَّعَ الْبَرَقُ كَمَنْعَ : لَمَعَ وَالْإِيْمَاضُ وَاللَّامِعُ كَلَاهُمَا وَاحِدٌ فَتَأَمَّلْ .
وَمَصَّعَ الْحَوْضَ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّاهُ وَنَضَحَهُ